

ذخائر العقبي

[32] فقال يا محمد ان الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك اني قد زوجت فاطمة ابنتك من علي بن أبي طالب في الملا الاعلى فزوجها منه في الارض، خرجه الامام علي بن موسى الرضا في مسنده، وعن أنس رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ قال لعلي هذا جبريل يخبرني أن الله زوجك فاطمة وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك وأوحى إلى شجرة طوبى أن انثري عليهم الدر والياقوت فنثرت عليهم الدر والياقوت فابتدرت إليه الحور العين يلتقطن في اطباق الدر والياقوت فهم يتهادون به بينهم إلى يوم القيامة. أخرجه الملا في سيرته. وعن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة حين وجهها إلى علي إن الله لما أمرني ان أزوجه من علي وأمر الملائكة أن يصطفوا صفوفا في الجنة ثم امر شجر الجنان أن تحمل الحلى والحلل ثم امر جبريل فنصب في الجنة منبرا ثم صعد جبريل واختطب فلما فرغ نثر عليهم من ذلك فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة يكفيك يا بنية هذا. أخرجه الغساني. وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أتاني ملك فقال يا محمد إن الله تعالى يقول لك إنني قد امرت شجرة طوبى أن تحمل الدر والياقوت والمرجان وان تنثره علي من قضى عقد نكاح فاطمة من الملائكة والحور العين وقد سر بذلك سائر أهل السموات وانه سيولد بينهما ولدان سيدان في الدنيا وسيسودان علي. كهول أهل الجنة وشبابها وقد تزين أهل الجنة لذلك فاقرر عينا يا محمد فانك سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم) خرجه الامام علي بن موسى الرضا. ذكر زفاف الملائكة فاطمة إلى علي رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة إلى علي عليهما السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم أمامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك من خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر.
